

٩٨. التمام في أحاديث الأحكام (كتاب الجنايات - الجزء الثاني) |

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وعن

انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد رأسها قد ردت بين حجرين - [00:00:00](#)

سألوها من صنع بك هذا فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت برأسها فاخذ اليهودي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد

رأسه بين متفق عليه واللفظ لمسلم طيب - [00:00:27](#)

هذا الحديث في دليل من على ماذا؟ على على مسائل كثيرة. نعم اول مسألة ماذا؟ قصاص بنفس القتل. نعم؟ امسك كيفية كيفية

القتل اول مسألة. نعم. سيد محمد ان نتكلم عن المسألة مسألة. عن انس ابن مالك ان جارية والجارية تطلق على الانا وعلى البنت

الصغيرة. وهناك رواية اخرى في الصحيح تبين انك لماذا - [00:00:48](#)

بنتا صغيرة. لانه قتلها على اوضح الله. والواضع هي ماذا؟ حلي من الفضة بنتي الصغيرة كانت تلبس حليب من الفضة فقتلها ليسرق

ماذا؟ ليسرق الحولي. فده فيه دليل على يعني ان اليهود يستهينون بالدماء لاجل المال يعني - [00:01:09](#)

قد رب بين حجرين. وقتل قتلى بشعة يعني نعم يعني اخذ حجرين وضرب رأسها هكذا فالرد رد رأسه بالحجر اي ضربه بالحجر. يعني

اخذ حجر وضربها كان حتى كسرت رأسه. فكانت في الرمق - [00:01:27](#)

كانت في الرمق يعني تخرج الروح. نعم. فسألوه ذكر رواية عند مسلم ان ان السائل والنبي عليه الصلاة والسلام او في البخاري لا ادري

احد في احد الصحيحين يعني ان سائل هو النبي ان النبي نفسه هو الذي - [00:01:44](#)

اوتيت لهؤلاء له هذه البنت وهي لم تبت بعد فسألها من فعل كذا فلان نعم حتى ذكروا يهوديا وقالت اوبأت برأسها نعم لا تستطيع ان

تتكلم واخذ اليهودي فاقره وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يرد رأسه بين حجرين - [00:01:57](#)

نعم مواد محل الشاهد. هل النبي عليه الصلاة والسلام اقام القصاص بمجرد قول البنت فاذا فيه دليل على ماذا؟ انه يجوز الاخذ

بالقرائن في اقامة الحدود والقصاص كذلك. يعني مثلا لو انك رأيت شخصا كما سيأتي معنا في كتاب الحدود - [00:02:14](#)

آ شخص صورنا بالكاميرا انه يسرق. بالفيديو. سنعرف ان الفيديو هذا لا يقام به الحد. لكننا ان نأخذه ونضربه حتى يوقد به. فاذا قر

تقطع يده يعقد بماذا تقطع يده بماذا باقراره وليس بالتصوير لان هذا التصوير قد يدخله التلاعب كما سيأتي معنا. فالنبي عليه الصلاة

والسلام لم يكتفي بماذا - [00:02:35](#)

باشارة البنت. بل اخذ اليدين فاقره. ولا شك ان اليهودي اذا اخذ اليه اقر بسهولة. يعني لا يعلم انه لو اقر سيقتل لا شك انه انكر وكذا

فلما ضيقوا عليه اقر احد التاريخ حد التضييق ورد ابن القيم في في زاد المعاد قال يجوز وكان كذلك - [00:02:57](#)

في في الطرق الحكومية يجوز قال المتهمون ثلاثة انواع. الطرق الحكمية قال هذا الذي اتهم بالجريمة ثلاثة الوان واحد اللي اشتهر

جدا في عدالته مثلا عالم كبير فيأتي واحد من من الناس العوام يقول هذا العالم سرق مني مئة جنيه - [00:03:14](#)

ما الحكم في هذه المسألة؟ ماذا يفعل القاضي بينها. لا قادر يسمع الدعوة اصلا. الاصل ان لو ان شخص ادعى شيئا انا شخص القاضي

لابد ان يأتي بماذا؟ بالمدعي الذي يدعي انه سرق من - [00:03:35](#)

والمدعى عليه والمدعى عليه يحلف. فتبرأ ذمته اذا لم يأتي المدعي بالبينة. فيسأل القاضي هذا المدعي هل لك بينة ان هذا العالم

سبق اليك مائة جنيته؟ فيقول لا القاضي ابن القيم يرى ان القاضي يلقي القضية ولا يأتي اصلا بالعالم. لماذا - [00:03:48](#)

طالما انه ليس عنده بينة يبعد جدا ان يكون هذا العالم ماذا الحالة الثانية ان يكون غير مشتهر جدا بالعدالة. فيتهم بتهمة فلا بد ان

يأتي القاضي به ليحلف. حتى ان لم يكن عند المدعي بينة - [00:04:02](#)

لابد ان يعكس. الحالة الثالثة ان يكون متهما. الاولى ان يكون معروفا بالعدالة واشتهرت عدالته الثاني ان يكون شخصا مستور العدالة

الثالث متهم معروف بالسرقة. نسميه عنده سوابق للسرقة. الشرطي يكون عندهم آآ ناس مسجلون هكذا. ها كلهم مستعدين يكون

المستدل خطر. ها - [00:04:20](#)

فاول ما تحدث سرقة في منطقة للشرطة ان تأخذ هؤلاء السارقين وتضربهم حتى يعترفوا مع انه او لو غلب على الظن ان فلان هذا

الذي سرق. ما الدليل على هذا؟ قصة حدثت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ابن القيم في زمن المعاد في عندما تكلم في

السيرة في قصة خبير - [00:04:40](#)

ده بعد فتح خيبة وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ولدا للزالم ابن ابي الحقيق اليهودي لان النبي عليه الصلاة والسلام مفتاح خبير

اخفى سلام هذا ماله. كان له مال كثير جدا - [00:04:58](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اين الباب وقال اهلكته الحروب يا رسول الله. نحن حرمانك سنوات طويلة والمال انتهى. فقال

ايمان كثير والعهد قريب. وهذا يدل على فطنة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا بل لا يمكن ابا ان ينفق - [00:05:08](#)

كله في الحروق. فامر عليه ان يمسه بعذاب. امر عليه ان يعذبه فاعترف فذهب الى خربة مكان خربة هكذا كما دفن البيل فيه فاخرجه

حديس ضعفه بعض اهل العلم ولكن يعني يستأنس به في هذه المسألة. ابن القيم استدل به في هذه المسألة - [00:05:20](#)

طيب فامر به ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد رأسه بين حجرين هذا حديث فيه رد على الاحداث في مسائل اول

مسألة مسألة ماذا؟ او في مسألة. ورد على الجمر في مسألة اخرى. اول مسألة مسألة ماذا؟ ان الاحلاف يرون ان القتل بالحجر -

[00:05:36](#)

ليس عبدا لو ان شخصا اخذ حجر وزنه الف كيلو وضرب به شخص لا يكون عدا انما العبد عند النوم لابد ان يكون بماذا؟ بالقتل

بمحدد. محدد يعني ده الرصاص الان اعداد الرصاص السكين. اما القتل بالحجر ليس عنده القتل ويستدله - [00:05:56](#)

هذا بحديث سيأتي معنا حديث المرأتين اللتين ابقى ثلاثة فرمت واحدة الاخرى بحجر وقتلتها وما في بطنها فلم يقتص النبي عليه

الصلاة والسلام ماذا؟ من القاتلة انما جعله ماذا؟ جعلها شبه عبد - [00:06:13](#)

الجمهور قالوا ماذا؟ قالوا هذا الحجر كان حجرا صغيرا لماذا؟ لانه لا فرق في المعقول ممكن شخص يضرب شخص بحجر صغير لا

يقتل عادة فيقع منه في مقتل فيموت. يعني لو شخصا ضرب شخصا مسلما بحجر صغير - [00:06:29](#)

فدخل في عينه فقعه عينه ودخل مخه ومات نعم هذا لا يكون قصاصا باتفاق. محل النزاع في مدى في المثل. في الحجر الثقيل.

الحجر الثقيل الجمهور يقولون هذا قتل عمد. الاحناف يقولون ماذا؟ هذا شبه عمد ليس عبد. لوجوب القصاص - [00:06:42](#)

فدليل الجمهور هذا الحديث ودليل واضح جدا. كيف يتأوله الاحداث؟ لان هذا الرجل قتل هذه البنت بحجرين. والنبي عليه الصلاة

والسلام يقتص منه. فهتمت؟ كيف لاحداث هذا الحديث يقولون قتله ليس قصاصا. قتله لانه نقض العهد - [00:06:56](#)

ماذا؟ كيف يجاب عن هذا التأويل لقب العهد اليس كان معاهدا؟ نذما عندما نقض العهد بقتل واحد من المسلمين هذا لا خلاف في لا

خلاف فيه بين اهل العلم. ان الذمي لو قتل واحد من المسلمين - [00:07:14](#)

ده قضى عهده لقد بدنا ناخذ عدم اصبح عبادة. حربية حريبا يقتل. هذه الجالية كان من الذي قتل من القاتل؟ اليهودي. فاليهودي

عندما قتلها هو الجالية المسلمة. هو نقض عهده. فلما نقض عهده اصبح ماذا؟ حريبا فقتله بسبب انه - [00:07:31](#)

الحرب ليس بسبب انه قتلها بالحجر. فكيف وجب عن هذا يعني؟ الجواب في الحديث ايضا. كيف تجيب له؟ وسأله مرحبا اه لو كان

لو كان لو كان نقد العهد لقتله بالسيف. كونه قتله بنفس الطريق الا ندى قصاص - [00:07:51](#)

فهتمت؟ يعني الان الذي يوجب الذي يفعل ما يوجب القتل يقتل بالسيف ما اروح الا اللي ورد في الشريعة طريقة لقتله كالزاني مثلا

المحصن. فهذا المرتد كيف يقتل؟ هل يقتل بالحجرين؟ يقتل بالسيف. فهت؟ فهذا كونه قتله بحجر - [00:08:09](#)

بنفس الطريقة هذا هو القصاص لان القصاص في اللغة معناه ماذا؟ معنى القصاص في اللغة اصلا في اللغة في اللغة فارتد على اثارهما ها؟ قصص. تتبع. يعني يتبع الاثر. نعم. فالقصاص هو ان تتبع المذنب بنفس - [00:08:26](#)

الذنب قتل يقتل. قتل ابن حجر يقتل بحجر. فهت؟ فهذا هو القصاص اصلا. لان هذا مقتضى القصاص في اللغة في الشرع ادي اول مسألة. فاذا لا يصح الاستدلال بهذا الحديث على هذه المسألة لان النبي عليه الصلاة والسلام قتل اليهودي بنفس الطريقة فدل انه قتله قصاصا. ودل ان القتل بالمثل يكون عبدا - [00:08:46](#)

وسياتي بنزين الكلام على هذه المسألة. مسألة القتل بالمستقبل والمحددة له. ايضا مسألة اخرى. مسألة ماذا وقع فيها خلاف ايضا بين الجمهور وبين الحنابلة الجمهور يقولون ماذا؟ ان القتل ان القاتل يقتل بنفس الطريقة التي قتل بها - [00:09:03](#)

ما الدليل هذا الحديث؟ صح؟ فلو قتل بسكين يقتل بسكين قتل بالسيف نعم قتل بالنار يقتل بالنار الا ان قتلهم بطريق ماذا؟ محرم. محرم. كأن يسقيه خرا حتى يموت مثلا - [00:09:24](#)

او مثلا آآ يزني به حتى تموت. فهذا يقتل بالطريقة التي يراها الامام. خلف في هذا الحنابلة والاحداث. الحنابلة واللاحاف قالوا ماذا؟ لا قصاص الا بالسيف بحديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا قود الا بالسيف. قود يعني ماذا قصاص - [00:09:44](#)

وهذا حديث ضعيف جدا. والاحاديث الصحيحة ترده لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه طبق القصاص بالمماثلة في اكثر من حديث. منه هذا الحديث من يذكر دليلا اخر في القصاص - [00:09:59](#)

في الصحيح ايضا حديث انس في مسلم لما لما ماذا فعل العرانيون؟ نعم. ماذا فعلوا؟ لما ارتدوا جمعوا بين الردة وبين من وبين سفك دم المسلم. فالردة توجب القتل بالسيف. لكنهم لما قتلوا مسلما قطعوا يديه ورجليه. وثلثوا عينه - [00:10:09](#)

تركوه حتى يموت يعني قتلوه بطريقة بشعة. قطعوا يديه ورجليه وثقبوا عينه بالحديد الساخن وتركوه حتى يموت. النبي عليه الصلاة والسلام قتلوه بنفس الطريقة هذا يدل على القصاص كان يقول انس فادي اشد عقوبة عقبة للنبي عليه الصلاة والسلام وهذه العقوبة ليس لانهم ارتدوا - [00:10:29](#)

ان عقوبة المرتد ليس فيها ان تشمل عينه انما سمر اعينهم قطع ايديهم ورجلهم وتركهم في الحر حتى ماتوا. فاذا الاظهر هو مذهب الجمهور وهذا هو العدل ان القصاص يكون بالمماثلة. فاذا طلب - [00:10:46](#)

هؤلاء المقتول هل يقتص من القاتل بنفس الطريق حتى لو كان بالحرق بالنار؟ فيجوز. طب ممكن شخص يقول الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند البخاري؟ انه ليعذب الا الله لما امر الصحابي ان ستر الراوي امره قال ان ان رأيت فلانا وفلان فاحرقهما بالنار. ارسل لهم يقتل الرجلين. قال احرقهما بالنار. ثم - [00:10:59](#)

فلما ولي الصحابي دعا فقال ان رأيت فلان وفلان فاقتلها. كأن الوحي نزل عليه وبين له عدم جواز الحرق. فانه ليعذب بالنار الا الله. فهل يستدل بهذا الحديث عن عدم جواز حرق القاتل اذا احرق المقتول يعني؟ لا لان هذا عام. ابتداء. مخصوص بحديث انا سادة. ما ان السادة فيه احراق بالنار - [00:11:19](#)

يعني الحديد المحمي هذا نار. بماذا بالحديد الساخن فلا يجوز ابتداء ان تحرق بالنار اما قصاصا فيجوز. نعم لان الحرق بالنار فعله النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا انا لا لا - [00:11:39](#)

شو العليلة سيل علي انكره علي ابن عباس وندم علي على هذا. عندما علي احرق الرافضة الذين ادعوا في اللوهية. انكر عليه هذا ابن عباس وعلي نادى معناه. ندم على هذا. لا فعل عليه ليس قصاص - [00:11:54](#)

طب هل هم حرقوا احدا بالنار كان عليه اقامة لحد الردة يعني هم لماذا لماذا احرقهم عليه؟ هل لانهم قتلوا احدا بالنار يعني ام لانهم ارتدوا؟ ارتدوا بادعاء اللوهية فيه يعني نعم. طيب - [00:12:07](#)

يطلب القصاص من طلب القصاص من اولياء الامور فقط او اجمع اهل العلم انه ليس لاولياء المقتول ان يقتلوا القاتل بدون اذن الامام. نعم؟ ولو قتلوه بدون اذن الامام. هناك حالتان. الحالة - [00:12:21](#)

ان يكون هذا الرجل كالثبت عليه القتل ثبت عليه القتل وقتلوهم بدون اذن الامام فهذا المرجع فيه الامام يعني يعذبهم لانهم لم لانه لم يعطيهم الاذن او لا يعزهم الحالة الثانية ان يقتلوه قبل ماذا - [00:12:43](#)

قبل ماذا؟ قبل ثبوت البينة بالقتل عليه فيقتص منه. يقتلون. لماذا لانه لو قلنا ان اي احد قتل له له قريب. له ان يقتله لادعى كل واحد يقتل من يريد ويقول وقتل اخي مثلا. فهمت؟ فلا خلاف بين اهل العلم ان - [00:12:56](#)

لابد فيه ماذا من اذن الامام وايضا لابد فيه من ماذا كما سيأتي معنا في شروط استيفاء القصاص اللي ممكن لا تأتي في كتاب الله لا يتكلم عنها. لكن في كتب الفقه يتكلمون عن ماذا؟ عن شروط الاستيفاء القصاص - [00:13:13](#)

عن شروط استيفاء القصاص. منها ماذا ان يأذن جميع الاولياء فلو جاء واحد من الاولياء فقتله يعني مثلا اولاد المقتول. اولاد المقتول. نعم. القاضي اخذ القاتل وضعه في السجن حتى يسأل اولياء اولاد المقتولة - [00:13:25](#)

ستقتلونه ام لا؟ فجاء واحد منهم خشي ان اخوته يعفون فقتلوه. ها؟ هذا يعظم ممكن يحبسه القاضي لماذا يحسون؟ لانه قتل لان لو واحد فقط من الاولاد عفى ماذا يحدث؟ يسقط الدم. بل انهم قالوا لو كان في الاولاد اطفال صغار - [00:13:41](#)

يحبس القاتل حتى يبلغه. لماذا؟ لان اسقاطهم للقصاص او طلبهم للقصاص لا يصح الا بعد البلوغ ولو كان احدهم مسافرا ينتظر حتى يرجع فلا بد ان القصاص مازا من اتفاق جميع الاولياء. لو الاولياء مثلا اولاده مثلا او ورثته اللي ورائهم بالورثة. الورثة عشرون واحد فقط عرفة يسقط القصاص بالاجماع - [00:14:01](#)

فلا بد ان يتفقوا جميعا. طب اذا عفا واحد خلاص عدلنا الى ماذا الى الدير عدلنا الى الدين. واضح هذا؟ فلو قتله واحد بدون ان يأذن له الامام. الامام قد يعززه اذا اذا قامت البينة على القاتل انه قتل. او يقتص منه يقتله - [00:14:23](#)

لماذا؟ لانه قتل شخصا يدعي انه قتل اباه مثلا بدون بينة. واضح هذا؟ نعم فلا يجوز القصاص الا بعد اقامة البينة وبان الامام يعني بعض اهل العلم يقولون الاولى للامام ان يمكن ماذا؟ اولياء المقتول - [00:14:39](#)

من قتل القاتل بنفس الطريق اذا امنوا اذا امن ماذا الجور والحييف. يعني اذا امنوا مثلا لن يعذبوه مثلا او كذا والذي يعمل به الان منذ زمن بعيد حتى منذ مئات السنين ان الذي يقيم الى حد ماذا او القصاص هو الامام - [00:14:55](#)

لانك لو تركت هذا الناس ممكن يعني يببالغون فيه قد يمثلون به مثلا او كذا او كذا نعم وعن عمران ابن حسين رضي الله عنه ان غلاما لانا فقراء قطع اذن غلام لانا اغنياء. فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

فلم يجعل لهم شيئا. رواه ابو داود باسناد صحيح حديث ضعيف لا يصح صحيح وهو فيه اشكال ما الاشكال فيه لم يجعل شيئا. الاصل ان ان الدية في الجنائيات توجب القصاص الا اذا كان الجاني ماذا غير مكلف - [00:15:31](#)

نعم فتجد فقط الجنائية توجب القصاص الا اذا كان الجاني غير مكلف والفقر لا يسقط الجناء لا يسقط الدية. بل الدية تجب على من؟ على اهله. فاذا لم يستطع اهله ان يدفعوا الدية وقع خلاف بين اهل الله. هل تنتقل الى بيت المال ان تسقط؟ الاظهر انها - [00:15:57](#)

ننتقل الى بيت المال حتى لا يهدر دمه. نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقدني فقال حتى تبرأ. ثم جاء اليه فقال اخذني فقال له ثم جاء اليه فقال - [00:16:13](#)

يا رسول الله عرجت. فقال قد نهيتك فعصيتني. فابعدك الله وبطل عرجك ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه. رواه احمد والدارقطني واحل واحل - [00:16:37](#)

ضعيف وركبنا الائمة الاربعة الا الشافعي اخذوا به. ما معناها؟ رجلا تعنى رجلا ان رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته. تعرفون القرن؟ قرن الحياة ضربوها بقبل في ركبتي فجرحه فيها قصاص والجروح القصص في في بعد ذلك. فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اعقدني. ما معنى اعقدني؟ اقتص لي من هذا الرجل - [00:16:57](#)

نعم يعني اجراء حكماء جرحني. والجرح كما سيأتي معنا الذي يفضي العظم يقتص منه عندما يجرح الركبة الركبة هذه ماذا؟ فيها عظم فيجرح حتى يصل الى العظم يسمونها موضحة كما سيأتي معنا في كتاب الديات - [00:17:22](#)

قال افندي فاقاده حتى جاءوا اقادها النبي عليه الصلاة والسلام اختص لمن؟ للمجروح من الجاني ثم جاء اليه من الذي جاء اليه

المجني عليه المجني عليه. المجني عليه. فقال يا رسول الله اعرجت. ماذا يريد بهذه الكلمة يعني؟ اصبحت اعرج. اصبحت اعرج -

[00:17:39](#)

لان اهل العلم الائمة الاربعة الى الشيفية يقولون ماذا؟ اذا جرح شخص شخصا لا يقتص من الجاني يحبس الجاني حتى يبرأ المجرح حتى يشفى. لماذا؟ يعني مثلا ضربه بالسكين في بطنه. هل تسمى جائرة؟ فيها ثلث الدية كما سيأتي. ممكن يموت. فلو مات -

[00:18:02](#)

نقلته. لو لم يموت فيه اما القصاص واما الدية. واضح هذا؟ فاذا لا بد ان ننتظر حتى يبرأ الجرح. طب ان اصر الجاني ان اصاب المجني عليه عفوا على القصاص قبل البر قبل البر - [00:18:23](#)

الشافعي يرون انه يجب الى هذا وان هذا النهي للجمعة وان هذا النهي ماذا؟ للكراهية. يعني الشافعية يقولون هذا النهي للكراهة وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام ثم نهى رسول الله ان يقتص من جرح حتى يبرأ صاحبه - [00:18:38](#)

فهمت؟ ما دليل الشافعية دليل الشافعية على الكراهة ما هو؟ في نفس الحديث. ما دليل الشافعية انه يجوز للامام اذا طلب منه

القصاص قبل الشفاء؟ يجوز ان يجيب المجني عليه - [00:18:54](#)

لا يجب عليه ان ينتظر حتى البرء. ما الدليل من نفس الحديث؟ لا. ان النبي عليه الصلاة والسلام اقاذه. لو كان هذا محرما لاقاذه. قال

له لا يجوز هذا فهمت؟ سيقول له لا يجوز هذا لابد ان تنتظر حتى تشفى لكن لو اجابه - [00:19:07](#)

واقصت من الجاني فكيف يجاب عن دليل الشافعية؟ كيف يجيب من نفس الحديث ايضا من نفس الحديث. هذا هو قول نهر. لا. ثم

نهى رسول الله. ثم نهى. كأن النهي للتحريم جاء بعد هذه القصة. نزل بعد هذه - [00:19:25](#)

القصة فات. فهمت بقى انت بدليل يعني؟ اه. هذا لو صح الحديث لكن الحديث ضعيف لكن العمل عليه عند الجمهور. هو الموافق

لمقاصد الشريعة. لماذا؟ لان الان لو انت اختصت - [00:19:39](#)

قبل ان يمرأ المجني عليه ابن الذي قد يموت كما ذكرت يعني قد يضربه بالسكين فماذا سنقتص من الجاني قبل ان يشفى المجني

عليه فيموت المجني عليه وخلص القصاص وقع. القصاص وقع في الضرب بالسكين ولا يجوز ان نذهب الى الجنة - [00:19:52](#)

ينتظر فيجب عند الجمهور ان ينتظر حتى يبرأ الجرح ثم يكون القصاص لانه قد كما قلنا قد تسري الجناية. هذا يسمونه بماذا؟ بسراية

الجناية. ما معنى تسري الجناية؟ يعني قد يضربه قد يضربه بالقرن كما حدث هنا - [00:20:10](#)

فعندما يشفى لا يشفى سليما. انما شفي ماذا؟ اعرج ليمشي جيدا يعني فعند سراية الجناية لم يجب القصاص فقط انما يجب ماذا؟

القصاص او الدية مع عرش الجناية وتقدير الارش سيأتي في كتاب الديات. ارش الجناية وماذا؟ النقص. كيف تقضي العرش ياتي؟

كتاب الانديات - [00:20:28](#)

الذي سيدفع له ماذا ديت الموضحة في خمسة معنا ويدفع لهم هذا قيمة نقص الرجل وهي العرج انت ياد يا سيتي دي فيديوهات

كيف تقدر هذه القيمة؟ هي السيارة هي سرا انتقلت - [00:20:51](#)

يا سريان الضرر. الضرر كان في محل الناس اللي ضربوها بالسكين في بطنه. فهذه السرايا ادت الى ماذا؟ ادت الى اتلاف كبده هذه

السرعة ادت الى قتله صارت الى نفسه - [00:21:11](#)

بس في رأي ماذا انتقال الضرر من محلي الى محل اخر بالضبط انتقال الضرر المائي من محله الى محل اخر يعني سراية الجناية

الجناية ان انتقلت من محل الى محل اخر - [00:21:24](#)

نعم فلا بد ان ينتظر حتى حتى يندمج. هل عليه جانب ان يعالج هذا الرجل حتى يشفيه؟ لا لا يجب على الجني سيأتي هدف تبديية

الكلام عليه بالتفصيل من اجمع من جمع احكام الجنائيات بالتفصيل الشيخ اللاح البلوي رسالة دكتوراة في هذا اسمها الجناية على

مديون النفس. لان هذه المسألة فيها نوازل كثيرة مسألة الجنينات - [00:21:37](#)

يا نوازل مسائل مستجدة. كنا نتكلم على بعضها في برنامج نتكلم عن الديات. منها مثلا هذه المسألة. الان العلاج تقدم جدا. هل يجب

على على الجاني ان معالج المجدة باتفاق اهل القنبلة. لان هذا العلاج اوجبنا عليه مالا اكثر مما فرضه عليه الشرع. حتى لو كان

يستغرق اكثر من الدية. فهمت؟ حتى لو كان علاجه يستغرق من هذا اكثر من الدين. لان هذا امر آآ ابتلاه الله به ليس له الا الدية فقط طيب لانه الان مخير. هو ينظر لو لقي ان لو رأى ان العلاج اكثر من الدقيقة خلاص اقتص لا تأخذ الدقيقة اقتص - 00:22:19

منه حتى يكون يتضرر مثلك. لان شراء خيرتك لم توجب لك ماذا فقط خيارتك بين الدية من الخصاصة بين العفو. يعني ممكن شخص يقول الدية دي لا تساوي شيئا خمس من الابل ولا ذهبت الى المستشفى ودفعت اضعاف هذا المال. خلاص لماذا اخذت الديار؟ اقتص منه - 00:22:35

يعني آآ اصبه بالضرر الذي آآ كالضرر الذي اصابك. نعم. فالظاهر ان الناهية للتحريم كما هو مذهب الجمهور. الجاني والمجني عليه. مم والجنانية الجنانية الفعلية الذي فعله الجاني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل. فرمت احدهما الاخرى بحجر - 00:22:52

مقاتلتها وما في بطنها. فاخصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذية جنينها مورا عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم. فقال حمل بن النابغة - 00:23:23

الهزلي يا رسول الله كيف يغرم يغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يقال؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع متفق عليه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأة - 00:23:43

واتان امرتان كانتا الزوجتين لهذا الرجل كان صحابي. اسمه حمد بن النابغة صحابي جليل لكن النبي قال فيه كلمة شديدة عليه الصلاة والسلام يعني. اقتتلت امرأتان من هذيل كانتا ضربتين - 00:24:03

كما في رواية اخرى قال كنت بينهما فتشجرتا فقتله واحدة اخرى نعم حتى لا تتزوج من امرأته اختطت امرأتان ابن هذيل كان ممكن يقتلوه هو خطأ يعني هو الذي وقت القمر - 00:24:16

ويحزن بينهما فقتل. فخلاص ده عدمه يعني. ده اقتتلت امرأتان ابن هذيل قبل اسمه هذيل. فرمت احدهما الاخرى بحجر هذا الدليل استدل به من كما قلت منذ قليل. احمد. الاحناف على ان القتل بالحجر ليس عمدا. نعم. فالجمهور تاولوه بماذا؟ بانه حجر صغير جمعا بين الادلة - 00:24:30

فقتلتها وما في بطنها. يعني كانت حامل قتلت المرأة وقتلت الجنين الذي في بطنها. نعم؟ فاغتصبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذين اغتصبوا مقتولة. نعم. فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم النادية جنينها - 00:24:49

مرة عبد والعبد هذا ماذا بدل؟ والغرة هي البياض في جبين الفرس نعم سم يقولون سمي العبد غرة لشرف بني ادم هذا من تكريم العبيد يعني يعني ليس معنى انه عبد - 00:25:06

ليس معنى ان انه عبد انه حقير لا هو غرة والغرة شئ يمدح به عبد اوأم والوليدة هي الامل نعم يعني ليلة المرأة ماذا؟ بيت الجنين عبد او امة. طب الان ليش نعبده ولا امام؟ قضى بها عمر في خلافتك نسيت معنى كتاب الديات انها خمس من الابل. يعني الان ما القضاء في - 00:25:20

اذا قتل شخص جنينا مثلا طبيب ازهض جنينا نفخت فيه الروح ماذا يلزمه؟ يلزمه خمس من الابل يلزمه خمس من الابل. هل يلزمه القصاص بالاجماع لا. لانه لم تستقر حياته. ومتى يلزمه القصاص؟ لو ولد - 00:25:40

واستهل صارخا واول ما ولد قتله. خلاص فيه قصاص. ولو قتله فيه قصاص او الدية ديت ديت دية الانسان مئة من الابل نعم فاذا آآ فائدة الاجهاض هذا فيه ماذا فيه خمسة من الابل؟ يعني مثلا مثلا لو ان امرأة ذهبت الى الطبيب - 00:26:01

ذهبت الى الطبيب وهي حامل وقالت لو اسقط جنيني فاسقط جنينها من يدفع الدية؟ هي دية. نعم؟ التبيبة. لماذا هذا الامر لا يقبل شرعا ما لا يقبل شرعا. من يدفع الام التي طلبت الاجهاض ام الطبيب؟ السؤال هو. الطبيب - 00:26:18

والامادة عليها تعزر يعاقبها الامام بما يرى. طيب ان ديتا جنينها غرة عبد او وليدة. وقضى بنية المرأة الان هذه المرأة قتلت. الدية تكون على من؟ في دية شبه العمدة. سيأتي معنى ان القتلى - 00:26:40

ثلاثة انواع. قتل خطأ هو الذي لم يقصد فيه القتل اصلا وقتل شبه عبد ان يضربه بما لا يقتل عادة يضربه لكن بما لا يقتل عادة كهذه القصة بحذر. وقتل عمد يضربه بما يقتل عادة. لماذا جعلوا ما يقتل عادة مقام مقام العمد؟ لان العمد امر ماذا - [00:26:56](#) قريب. امر قلبي. فلا نستطيع ان نعرف وهذا من حكمة الشريعة انه اذا لا يمكن تعليق الامر من الامور الخفية اذا لم يمكن تعليق الحكم بالامور الخفية الشريعة ماذا؟ تقيم المظنة الظاهرة دليلا على الباطن. يعني الان لو قالت لنا الشريعة - [00:27:14](#) نعم لا قصاص الا اذا سألنا القاتل. هل هل انت تقصد ان تقتله عمزا ام لا؟ ما قتل احد كل قاتل سيقتل يقول انا ما قصدت مشاريع اقامت اقامت مدى الالة مقام ماذا - [00:27:32](#)

مقام ماذا؟ العبد. مقام العبد. هناك سور قد تحتاج الى نظر من القاضي. تحتاج الى نظر من القاضي. يعني مثلا شخص اراد ان يرمي صيدا فقتل شخصا لو قامت البيان عند القاضي ان هذا الرجل ما اراد ان يقتل هذا الشخص وفعلا كان يصيد؟ سيقول هذا قتل ماذا - [00:27:45](#)

قتلة خطأ ليس شبهات هو رد الصيد اصلا وما قصد الرجل اساسا. فهمت؟ اما لو اراد الرجل لو غلب عند ظن القاضي ان ممكن شخص يدعي انه اردت ان اقتل هذا؟ انا كنت اقصد الطائر الذي بجواره - [00:28:03](#) لو غلب على فهنا القاضي يعمل بالقراءة. يعني هناك مسألة التحقيق هذا القتل عمدا ام لا قد يقع الخلاف فيها؟ في بعض الصور حسب اجتهاد القاضي. المهم يعني انه يقول ماذا - [00:28:17](#)

وقضى بداية المرأة على عاقلتها من هم العاقلة؟ هم العصابة بالنفس. عند الشافعي حواشي فقط. نعم؟ حواشي. اه الاصح في العقيدة انهم العصابة بالنفس كل الرجال يعني الاصول والفروع ليسوا ليسوا فيها دية عند اكثر اهل العلم. لكن العصابة بالنفس عند الحنابلة يقولون وهذا سيأتي الكلام على هذا كتاب الديات. يدفعون الدية. طب - [00:28:27](#)

ما الحكمة؟ الناجية تكون على العاقلة؟ مع ان الذي بشر القتل ليس العاقلة هذا حكم يستشكله بعض الناس ايضا. ان هناك حكمتان. هذه حكمة منهما منها. فهمتم السؤال ما هو الاستشكال؟ لان العاقلة لم تقتل. يعني لماذا عمك يدفع معك الدية؟ لو - [00:28:47](#) انت قتلت خطأيا. هناك حكمتان. الحكمة الاولى ماذا؟ ان الغنة بالغرم ان هذه العاقلة عصب بالنفس فترث فكما انهم يرثونك اذا مت

فكذلك يغرمون اذا اتلفت من باب الغلب بالغرب. والحكمة الاعظم من هذا ذكرها بعض اهل العلم ما هي - [00:29:01](#) ان الان لو قالت لو قالت لو قال لنا الله عز وجل من قتله هو الذي يدفع الدية نعم لن يتعاون الناس على منع القتل. ولكن حفظ النفس من اعظم مقاصد الشريعة بعد حفظ الدين - [00:29:20](#)

فجعلت الشريعة الدية للعاقلة حتى تكف العواقب بعضها بعضا عن التهاون بالارواح لان لو واحدا منهم مثلا قتل سيدفعوه يعني مثلا الناس لن يعطوا السيارة لاولادهم الصغار يقودون في الشارع لانه لو قتلها سيدفع الدية لو ان ابا اعطى ولده السيارة ياخذها في الشارع وهو لا يحسن القيادة ويقتل الناس يأتي - [00:29:34](#)

يقول لا لا توطي السيارة لابنك. لانها لو قتل شخصا لوحده لدينا سندفع. فيكون هذا من باب ماذا؟ من باب التعاون على كف على كف وحفظ النفس. وانا مطلوب في الشريعة يعني - [00:29:54](#)

المكان قد ابيه على العاقبة؟ كل من قتل الدية لتسقط لأ الطفل كله قتله خطأ اخونا يسأل هل الطفل كل قتل الطفل خطأ حتى لو كان عد. الطفل خطأ الذي لم يبلغ كل طفل. طالما انه لم يبلغ عنده خطأ - [00:30:04](#) لانه ليس مكلف هل هو مكلف؟ لان تحميلة بالقصاص القصاص هذا واجب شرعي. هل هو كلف حد يختص به ولو ان قال لو قلت انه

عبد؟ يلزمك لو قلت عبدا ان تقول بالقصاص. فهمت - [00:30:35](#) فعنده الطفل خطأ. هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. ها هو وضع على طاولة وترك تساهلا. والان ما الذي باشر الذي بشر هو الطفل؟ نعم هذا ولكن ما قد يعزره الامام كما يرى لكن الدية على العاقلة. طيب - [00:30:47](#)

وورثها وورثها ولدها ومن معه انا ورثها اين فعل ورثها او اين المفعول ورثها يعني ورثت تنصب مفعولين. المرأة. لا هات الترجي لاي شئ هاتي ترجع لاي شئ. الدية. يعني ورث الدية ولدها. فهي مفهوم اول وولدها مفعول ثاني. فهمت - [00:31:02](#)

واضح هذا مفهوم هذا؟ فما هي الدية ها هي الدية. يعني ورت الدية ولدها. ومن معهم؟ ما معنى من معه؟ من معهم من الوارثين. فالدية من الذي سيدفع الدية عن القاتل؟ سيأتي هذا التفصيل في التمديات. العاقبة. طب الدية الان ذهبت الى اهل المقتول من الذي سيرث - [00:31:30](#)

الورثة فقط فهمت؟ من معهم من الورثة؟ يعني من معهم من الورثة واضح هذا؟ فقال حمل بن النابغة الودادي حمل بن النابغة ليس له شأن في الموضوع اصلا لانه لن يدفع الدية لان الدية تكون على العاقلة وعصب النفس وحمل ابن النبي هذا زوج والزوج ليس من العصبة باتفاق. فاشكل هذا على بعض الشراح انه اعترض. فقال واعترض - [00:31:52](#)

انه وكان وكيفا عن العاقلة. كأن العاقلة وكلته في ماذا الاعتراض ماذا قال؟ قال يا رسول الله كيف يغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل. يعني هذا الطفل الجنين هذا لم ينطق ولم يولد ولا استهل. استهل يعني رفع صوته بالصراخ. عندما يولد. فمثل - [00:32:13](#)

لكي يطل يعني تدفع ديته لا عفوا عفوا. يطلي ان يهدر دمه المفروض هو هذا كلام مستأنف. فمثل ذلك يطل يعني ماذا؟ يهدر دمه. المفروض هذا ها؟ نقول طل دمه يعني ماذا - [00:32:37](#)

اهدر دمه. لماذا لانه ماذا؟ لانه لم يأكل. هذا في رأيه يعني. فهذا فيه ماذا؟ فيه اعمال العقل مقابل النص. فيه اعمال العقل مقابل النص. نعم يعني مثل هذا المفروض يطلق. يعني فمثل هذا الفاء هذه فاء ماذا - [00:32:54](#)

اكمل في امانة عاطفة واستنافية. استنافية. لأ كيف؟ اه عفوا عفوا تكون عاطفة. استنافية فمثل ذلك يطال. يعني مثل ذلك ماذا يسقط عنه الدين. فهمت المعنى؟ يعني هو يقول الان يحتج بالعقل مقابل النص. ان هذا الولد لان الدية تكون مقابل الحياة وهذا ولد لم تستقل - [00:33:14](#)

فكيف يغرم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام اجاب جوابا جامعا. ماذا قال له ماذا قال له عليه الصلاة والسلام؟ قال انما هذا حبل ان النابغة من اخوان الكوهان. من اجل سجع الذي سجع هذا كلام الراوي. كلام ابي هريرة او كلام غيره - [00:33:35](#)

يعني هو قال له هذا من اجل السجن لان الكهان يستخدمون ماذا؟ السجع. فهمت؟ السجع هو ماذا تناسب الفواصل تناسب الفواصل انت ان كل الجملة تنتهي بنفس الحرف. اه. كيف كيف - [00:33:55](#)

اه يغرم يعني كيف ندفع ديت؟ نعم. من لا اكل ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل. كل هذا فيه لامات يعني هذا سبع والكوهان يستخدمون السجع لخداع الناس. كأن هذا السبع. نعم - [00:34:10](#)

نعم انما هو كلام لا دليل فيه. كلام لا دليل فيه. فهذا الرجل حكم العقل مقابل النص. فاذا طب هل نقول ان هذا خلاف العقل كيف نبطل من ناحية الحجة العقلية - [00:34:26](#)

هل ياتي الشرع مخالف للعقل؟ يعني ايه الذي ذكره حبل ابن نابغة هذا؟ نعم مخالف للمعقول ونقول هذا على خلاف القياس مثلا تضمين مثلا الجنين بالدية على خلاف القياس لا ليس على خلاف القياس - [00:34:36](#)

بل هذا من سد الذريعة لماذا؟ لحفظ الانفس. لحفظ الانفس. هناك خلاف وتفاصيل بين اهل العلم في الجنين الذي سقط. متى تجب وفي هدية. الازهر انه لو نزل فيما في خلق انسان تجد فيه الدين - [00:34:49](#)

كما هو تتعلق باحكام ماذا احكام النفاس واضح هذا؟ لو ظهر فيه نزل فيه من خلق امله وضربتها بالحجر فسقط نزل دمي فقط ليس فيه هدية فهذا لا يكون الا بعد مرحلة التخليق مرحلة المضغة. نعم. يهدى يعني هو يقول حمل ابن - [00:35:04](#)

سابقة يقول للنبي هذا المفروض ان يهدر دمه. لا لا ان تدفع له الدية. يقوم معنا يهدر دمه. هدر دمه يعني لم تدفع له الدية. يهدر دمه ليس معناه يقتل - [00:35:25](#)

نقول ذهب دمه وهطرا اي بدون تعويض بدون دية. هو اراد ان يتهرب العاقل ان تتهرب العاقل من دفع الدين. فهمت؟ هذا الجنين كان يعني آآ نفخ فيه الروح. لا لا يشترط نفخ الروح. نفخ الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر - [00:35:35](#)

يشترط ان يتخلق. كما قلنا في مسألة النفاس لان الشريعة بنت احكاما كثيرة على ما بعد على مسألة التخلق. منها ماذا؟ اخذنا مسائل

سابقة في كتاب الطهارة مسألة ما ها اللي فاز متى يكون السقط نفاسا متى يكون دم السقط نفاسا - [00:35:50](#)
اذا اسقطت ما بعد الثمانين يوما وكان فيه خلق انسان. يدرج متى بتنتهي العدة بالولادة اذا ولدت ما في خلق انسان. لو ولدت ما ليس في خلق انسان انزلت دما لا تنتهي العدة. خلافا للمالكية اذا كان هذه مسألة قبل ذلك. جواب النبي عليه سبحانه حتى - [00:36:07](#)
ابواب ليس سؤال الحكمة هو لم يسأل الحكمة واعترض الحكمة معروفة واعترض على الشريعة كده بعقله. نعم. وهذا الاعتراف باطل لماذا؟ لان هذا الجنين عندما نزل فيه خلق انسان كان يجب ان يحترم. والشريعة عندما ضمنته لم تضمنه ايضا كدية الحر - [00:36:24](#)

بلدية الجنين جعلوها ماذا؟ عشر دية امه عشر دية امي. كم دية امي؟ تنمية المرأة خمسون ما عشر الخمسين يعني واحد على عشرة خمسة فهذا قليل جدا. يعني الان الشريعة ضمنت الجنين ولن تضمنك - [00:36:48](#)
انما انا ضميرته بماذا؟ بعشر نجاة الام وواحد على عشرين من دية الاب واحد على عشرين. يعني جزء من عشرين جزء. نعم! فاذا هذا هو الموافق للمعقول والموافق للحكمة طيب - [00:37:12](#)

واخرجه ابو داوود من حديث ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سأل من شهد قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين قال فقام حمل بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احدهما الاخرى فذكره مختصرا وصححه ابن حبان - [00:37:31](#)
هناك روايات للضرب. ولا تعارض بينها. في رواية اخرى صحيحة انها ضربتها بمسطح لحديس الفاضل مختلفة. ولا تعارض بينها. هي ممكن ضربتها ولا بماذا؟ المسبح وعمود الخيمة والمسطح يقول لي اقتل عادة. ثم رمتها بحجر. يعني تتقاتلان. فكل راوي روى ماذا؟ جزءا من الحادثة - [00:37:51](#)

نعم. فعمربن الخطاب رضي الله عنهما كان يعرف الحكم في هذه المسألة. لما عرف الحكم في هذه المسألة قال الله اكبر. كما في في هذه الرواية باقياها لو لم نعلم هذا لقضية - [00:38:11](#)
بغيره ما هو غيره؟ ها اهدار دم الجنين مثلا. فهمت؟ نعم. وعن انس رضي الله عنه ان ربيع بنت النضر عمته غسلت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا. فعرضوا اخشى فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النمر - [00:38:21](#)

يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله ام قصاص. فرضي القوم فعمفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لابره متفق عليه واللفظ للبخاري - [00:38:52](#)

هذا حديث في القصاص في السنن. عن انس ان الربيع بنت النضر عمته. من هو انس؟ انس ابن مالك. من ابوه؟ ما لك بن النضر ده في الربيع بنت النضر ماذا؟ عمته اخت ابيه - [00:39:19](#)

نعم كسر الثنية جارية والربيع دي كانت امرأة صحابية جليلة سالحة. تشاجرت مع جارية والجارية هنا هي البنت الصغيرة بنت صغيرة فكسرت ثنيته يعني ضربتها مثلا بشيء فكسرت المادة الثانية والثانية هي ماذا؟ كل انسان له اربع ثنايات هذه اثنان فوق واثنان تحت اثنان مقدمة - [00:39:35](#)

فعرضوا الارشة فطلبوا اليها العفو. يعني طلبوا الى هذه الجارية العفو. الى اهلها العفو. فاهلها رفضوا ما هو الارش؟ النقص. لا. القرش هو اللي مقصود به الدين. القرش يطلق. الارش في اللغة اصلا هو ماذا؟ هو الفساد - [00:39:53](#)

الارش في اللغة هو الفساد. يقولون الرش بين الناس اي افسد بينهم بالنميمة مثلا فسمي سميت الدية ارشا لانها ماذا؟ عوض عن الفساد. فالارش يطلق على معنيين على الدية في الاصطلاح يعني. على الدية كلها ارش وايضا على النقص الذي يقدر كما مضى -

[00:40:10](#)

في حديث من حديث الرجل الذي عرج. فهمت؟ طيب وتقدير لايف سيأتي في الدقيقة كيف يقدر؟ عرض مازا قال عرض الارشيف ده دية السن خمسة من الابل. سيأتي معنا هذا في حديث عمرو بن العاطر. عرضوا قال لهم ما رأيكم ان تأخذوا؟ طلبوا منهم ان يأخذوا؟

بما ان المجني عليه هذه الجناية عنده ام خطأ لو كانت خطأ ليس فيها قصاص. الاجراء عندي هي تعمدت كسر ثانيتها. لو كانت خطأ
مثلا كانت ترمي حجرا لتقتل حيوانا. فجاء - 00:40:48

حجر في سلة شخص فقتله هذا خطأ. ليس فيه قصاص. الخطأ ليس فيه قصاص. فيه فيه الدية فقط. هي خمسة من الابل. اما العمد
فيه القصاص. العمد هذا قد يكون في النفس - 00:41:01

قد يكون في الاطراف في الاعضاء وهم الان اهل الجارية مخيرون بين امرين اما القصاص واما الدين. الدين. قالوا لا لا نريد الدين.
نريد القصاص. ديت الجارية التي كسرت الجارية هي لمن هي؟ الجارية دي بنت. بنت صغيرة سامة. الجارية في اللغة تطلق على
البنت الصغيرة وعلى ابا. هنا هي ابا. هي بنت صغيرة عفا. بنت - 00:41:11

بنت صغيرة. كيف تضرب بها؟ ممكن ما الجالية دون البلوغ؟ الم تتزوج ايضا من ست سنين؟ يعني لغاية حق اللي ممكن تبلغ خمسة
عشر عاما ولم تحض تكون جارية خمسة عشر عام. تكون جريح. فهمت - 00:41:33

ايه الاشكال فيها؟ الاشكال في بيئتها من تومانيا. ليس بنتها بنت ناس اخرين. هي هي تشاجرت مع بنت اجنبية بنت في الشارع
ضربتها ضربتها بشيء ليس اننا نعرف هذا الشيء كسرت سنها. ما الاشكال - 00:41:50

سبحان الله اليس هناك صحابيتان قتلت احدهما الاخرى؟ اليس هناك صحابية زالت هم الصحابة معصومون يعني؟ معصومون
الصحابة ليسوا معصومين وقعوا في الزنا اعظم من كسر الصدر وقع في الزنا كالفامدية والنبي عليه الصلاة والسلام شهد لها بالجنة.
ما عز شهد لها بالجنة ما الاشكال يعني - 00:42:07

طيب فعرضوا الارشف ابو. فاتوا النبي عليه الصلاة والسلام فابوا الا القصاص فامر النبي عليه الصلاة والسلام بالقصاص فقال انس بن
النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع؟ كيف الربيع عمتي؟ هذه المرأة الصالحة تكسر ثنيتها - 00:42:25

ويعترض هذا اعتراض هذا ليس هذا ليس هذا من حسن الظن بالله انكسر ثنية ربيع؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها. وقال هذا
من باب هذا بحسن الظن بالله ليس اعتراضا على الحكم. يعني كانه علم ان الله - 00:42:41

الله عز وجل سيرضي اهل البنت ويغيرون رأيهم ويقبلون يقبلون ماذا؟ الدية. الدية. طيب فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا انس
كتاب الله القصاص. كتاب مبتلى والقصاص خبر. اين القصاص في كتاب الله من السن - 00:42:59

بالسن. قسمني بالسن. هل هذا الهدف في كتاب الله ام ليس في كتاب الله سؤال ما شر ما قبل النهار. في شرع من قبلنا فهذا استدل
به على ماذا استدل به الاصوليون على ماذا؟ على الشرع. على ان شرع من قبلنا شرع لنا. لان الله قال كتبنا عليهم فيها - 00:43:17

التوراة. فهذا الكلام عن التوراة ليس عن شريعتنا. فهمت؟ فدل هذا ان شرع من قبلنا الذي ورد في شريعتنا يعني. لابد ان يكون ورد
في شريعتنا. لاننا كيف نعرف انه شرع من قبلنا - 00:43:31

كتبه محرقة شرع لنا ما لم ينسخ. هذا دليل واضح جدا في هذه المسألة وهناك ادلة اخرى نعم قال كتاب الله القصاص. يعني ليس في
كتاب الله اي اية تأمر بالقصاص من السن الا هذه الاية التي تتكلم عن التوراة - 00:43:41

طيب رضي القوم فعفوه الله عز وجل ارضاه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اتى على انس فقال ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره هذا يدل على باب على فضله انس ابن النج. متى قتل انس؟ احد. هذه القصة كانت قبل واحد - 00:43:55

لم تعرفه اخته الربيع الا من بنانيه نعم ونزل فيه قوله تعالى من المؤمنين الرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. هذا الحديث استدل به
الائمة الاربعة الى الشافعية على ماذا - 00:44:11

على ماذا عن القصاص في السن الشيفية خالفوا كانه حديس لم يبلغ الشافعية طوله لا ادري. لماذا لم يأخذ به فقال لا يوجد قصاص
في السن. لماذا؟ لانه لا يمكن - 00:44:21

الان لما تكسر السن قالوا لابد في القصاص من المماسلة. لا يمكن ان تكسب نفس القدر الذي كسرت فيه السن. فهمت؟ الى ان الشخص
كفر نصف سنك. ممكن تأتي تاكسي - 00:44:33

ثلاثة ارباع. هذا لا هذا يمكن قال الامام احمد عندما سئل كيف يقتص من السن المكسورة؟ قال تبرد. يمكن والان في الطب طبعا اسهل بكثير. تعرف المبرد؟ اشرح له. نعم. الا في المبرد؟ شيء هكذا يأكل يأكل. عند الطبيب. هل انت الطبيب - [00:44:46](#)

لا ليس من شر. المنشار يهطل. المنشار يقطع. اه. المبرد الطبيب يفعل طبيب الاسنان يفعل هذا. اذا اراد ان يصغر السن ده يستخدم حتى يقل السجج فمممكن القلب الطبي سهل جدا هذا. فهمت؟ فالمذهب الجمهور هو الاصح ان السن فيها قصاص - [00:45:04](#)

باقي العظام مقيصة على السن على خلاف بين اهل العلم. يعني هناك ثلاثة مذاهب في العظام غير السن. عرفت المذاهب الشافعية انهم خالفوا الجمهور في السن. طب باقي العظام؟ باقي عظام البدن عضم الفخذ - [00:45:21](#)

بعظم اليد عضم الصدر يا اخي نبدأ الاهلي نعمل ثلاثة مباني. مذهب الظاهرية يقولون يقتص من كل العظام. كل العظام. وهذا المذهب لو تأملته لانه اقوى المذاهب لماذا؟ لم يقل به الا الظاهرين - [00:45:31](#)

لانه علة عدم القصاص في العظام عند الجمهور هي ماذا؟ عدم امن الحيف عدم امن الحيف يعني شخص كسر يدك من هدى عمدا يقول ليس فيها ماذا؟ ليس فيها قصاص فيه هدية والدية ليست مقدرة في العظم فيها حكومة. فنعرف الحكومة في الدييات. القاضي يقدرها. طيب - [00:45:44](#)

يقولون العرب ليس فيه قصاص هذا يفتح الباب. مذهب الجمهور يفتح الباب الى ماذا؟ الى اسقاط القصاص. شخص يريد ان ينتقم من شخص يكسر عظامه كلها. ويكون هذا اقصر ضرر له من - [00:46:04](#)

من القطع اليد فنقول لا يوجد قصاص يدفع يدفع الدية فقط. قد يفضي الى ماذا؟ يفضي الى ثلاث الانفس فمذهب الجمهور كان مبني على مسألة تتعلق بالطب. ما هي عدم امن الحيف. يعني يقولون ان لو شخصا كسر عظمك من هنا. لا يمكن ان تكسر عظمه. لانك ممكن تكسر اكثر تكسر اقل ولا بد ان تكسر بالضبط بالمليمتر - [00:46:15](#)

فهمت؟ وانت لا تستطيع هذا. لكن قال في الطب يمكن. يعني المفروض لو اننا شريعة تطبق يكون لك تخصص في الطب هو تخصص مدى اقامة الحدود يكون هذا التخصص ماذا ان يقطع الايدي يغسل العظام هذا تخصصه؟ فهمت؟ فهذا يمكن ورد هذا الشيخ آآ الشيخ الاحم في كتاب الله الذي ذكرت - [00:46:39](#)

ينبغي الاخذ به في هذا الزمان. لانه ممكن. الان حتى عظام القفص الصدري. لولا شخصا ضرب شخصا فكسر عظم القفص الصدري. الاطباء يستطيعون ان يكسروا نفس العضم في نفس المكان - [00:46:56](#)

والخطأ قليل والقليل لا حكم له هذا مذهب من مذهب الظاهرية. المذهب الثاني عكسه ومذهب الجمهور. يقول له في اي قصاص في اي عظم الا ماذا؟ الا السن. الا السن. المدى بالسهل في الوسط. مذهب المالكية يقول ان القصاص في العظام غير المخوفة - [00:47:07](#)

غير ماذا؟ المخوفة. يعني قالوا عظم الفخذ عضم مخوف. عضم الظهر عضم مخوف. يقوم يظنون ان عضم الفخذ هذا لو كسر سيموت. في زماننا كان فعلا يموت. اللي هو الطب - [00:47:24](#)

الظاهر يموت. فهمت؟ فالمالكية مذهب في الحقيقة كالظاهرين لانهم علقوا الامر بماذا؟ بالمخوف. والمخوف هذا زال الخوف منه الان. فهمت؟ لابد ان تعلم ان محل النزاع في مسألة العظام هو محل نزاع في العصر - [00:47:34](#)

الذي لم ينتهي لمفصل. في العظم الذي لم ينتهي الى ماذا الى مفصل اجمعوا انه هناك قصاص في العظام التي تنتهي الى المفصل. معنى مفصل يعني شخص كسر يدك من هنا هذا مفصل. قال له خلاص تكسر اليد. لان الان سهل المفصل سهل - [00:47:49](#)

فهمت؟ لان المماثلة عندنا في القصاص ليست بالطول انما بالنسبة ما معنى يعني مثلا لو شخص شخصا كسر يد طفل صغير متعمد. الطفل الصغير يده هكذا كله يده من هنا الى هنا هكذا. الكبير يده هكذا - [00:48:03](#)

فهل تقول تكسر من الكبير نعم نعم اه لا نقيسنا هنا بالنسبة يعني هل ننظر نسبة القطع الكسري في الصواب كم كانت بالنسبة ليده؟ نصف فنفس المادة نصف يعني نفس الشيء في السن الناس يتسولون في الاسنان. شخص سنه كبيرة وسن صغيرة. ننظر في السن التي كسرت كم نسبتها بالنسبة للباقي؟ اذا كانت ثلث سنه - [00:48:22](#)

سنطرد من الجاني ثلث سنه. فهتمت هذه المسألة؟ هي خلافة الازى والراجح فيها. انه يكون القصاص بماذا بالنسبة وليس بالحجم. انت هنا هذا هو العدل طيب اذا محل الخلاف الذي ذكرته ذكرته ثلاثة مذاهب بدل المالكية والظاهرية والجمهور محل خلاف في ماذا مرة اخرى في العظم الذي - [00:48:45](#)

لا مأكولاتها الذي لا ينتهي الى مفصل. نعم. الذي لا ينتهي الى مفصل. العضم الذي ينتهي الى مفصل لا خلاف بينهما انه يقتص منه. خلاصة الكلام يعني ان اقوى انه الان يمكن تطبيق هذا. اما التطبيق هذا عن طريق الطب ان الطبيب يستطيع ان يكسب. لان لو لم نطبق هذا المذهب سيفضي الى ماذا؟ الى فتح الذريعة - [00:49:04](#)

للاعتداء على الاعضاء والانفس بحجة انه لا قصص. واضح هذه المسألة؟ طيب. نعم. في السن اه اذا ضرب وكسر لا يشهد الالم. لا الالم لا يعتبر. تكلم عن هذا الفقهاء. لكن تكلموا على ماذا؟ على مسألة اخرى. هي مسألة من النوازل - [00:49:30](#)

نوازي البكرها شيخ للحن في كتابه. نوازل كثيرة. كتاب الجنين على مديون النفس. هل يجوز للطبيب الذي يقيم الحدث. الطبيب يقيم الحد سيبرد السن. هم. ان يستخدم البنج تليفون البنج المخدر. نعم. حتى لا يتألم الازهر لا. فهتمت؟ اه لا يستخدمه. لا يستخدمه. لماذا؟ الا ان اقتضت الحاجة كان سيتحرك - [00:49:50](#)

وكثيرا واذا برد سنه سيكسل السنة كلها. خلاص ولا لكن لماذا؟ لان الذي كسر السن عندما كسرها لك كسرها لك بدون ان يعطيك المخدر يعني فالعدل مماثلة مسائل كثيرة ترجونها وذكر مسائل كثيرة في النوازل تتكلموا فيها. طيب هو قال بعد ذلك ماذا؟ قال الحديث نعم - [00:50:17](#)

زهقت الكلام في في الديات. سنتكلم عن الموضحة والمأمومة والجائفة. سنتكلم في كل هذه سيأتي في الديات لا يمكن كل جرح ينتهي الى عظم الجمهور يجيدون القصاص فيه. لان الموضحة ما معناها - [00:50:38](#)

التي توضح العظم يعني ضرباه على رأسه حتى ظهر عظمه. يقولون يجوز القصاص. لماذا؟ لانهم سيزيلون اللحم حتى يصلوا الى العظم اما الجئي فلم يجيزوا القصاص فيه ان يضربه بسكين في بطنه. قالوا لا نعرف كم سيدخل هذا السكين وماذا سيفسد؟ يقول لك المبكي. سيأتي الكلام على هذا. نعم - [00:50:57](#)

هذا القسم الذي كان من اصحابي انس آآ هل يجوز ان يقتل به فيه؟ سؤالك هكذا؟ لا لو لم لو كسر سنه يعني هل يحدث؟ لا. نعم. استدل الفقهاء بهذا الحديث على مسألة. ستأتي معنا في كتاب الايمان. وايه مسألة من؟ هذا دليل من قال بهذا؟ انه يجوز - [00:51:15](#)

حالفوا على غلبة الظالم. لا يحدث. يعني لو ان هذه المرأة آآ التي كسرت سنها. اهلها لم يقبلوا الدية. ما الحكم؟ لا يحدث. لانه حلف على ماذا؟ على غلبة ظنه. وله دليل اخر مضى معنا في كتاب الصيام ما هو - [00:51:35](#)

من يذكرها كتاب الصيام الرجل الذي قال والله ما بين لابتيها الذي جمع امرأته في نهار رمضان. ماذا قال؟ اثقل مني. افقر آآ والله ما بين نباتي اهل بيت افقر مني. هل هذا الرجل يعني ذهب - [00:51:51](#)

لكل اهل المدينة واعلم انها افقر وحدة. حلف على غلبة الظالم. نعم. ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له انت كذب. هل انت ذهبت الى كل اهل المدينة مثلا؟ نعم - [00:52:05](#)

الله يجيب له قسمه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عمي او لمية بحجر او صوت او وحسن فعقله عقل خطأ. ومن قتل عمدا فهو قبض. ومن حال دونه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اخرج - [00:52:15](#)

وابو داود باسناد قوي طيب الحديث ضعيف ولكن معناه آآ ممن ضاعفه ممن ضاعف هذا الحديث ساقول لكم ابن عبدالهادي قوي لكنه رؤيا مرسله لكن قدره يا مرسلان. وقالت درقطني والارسال والصحيح. المهم ما معنى الحديث؟ من قتل في علمية. العلمية من العمى. العلمية من من - [00:52:43](#)

من العمى. ما معنى العمى العام عكس الوضوح العكس عكس الوضوح. يعني مثلا هناك مشاجرة بين اسرتين عشرين رجل مع عشرين

رجل. عندما تأتي المشاجرة وجدنا شخصا مقتولا. هذا قتل في علمه - [00:53:17](#)

هل تستطيع ان تعرف من قتله لا تستطيع او رمية مرمية من الرمي نعم هؤلاء العشرون ما هؤلاء العشرين يضربون بعضهم بالحجارة؟

اه. الثقيلة التي تقتل فمتى واحد منهم؟ هل تسأل ان تعرف من قتل - [00:53:32](#)

لا تستطيع فهمت؟ ولذلك قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في هذه المسألة ماذا؟ هذه من المسائل التي لا حكم لها الا في الآخرة

يعني الله يحكم فيها في الآخرة. لكن لا تستطيع ان تقيم الحد على مدى والقصاص على ماذا - [00:53:46](#)

عالم القتل. فهمت؟ او رمية او زوق. من الرمي الرمي بالحجر. الرما يعني الناس يترابون بالحجارة وبعد ما انتهى الرمي وجدنا مقتولين. لنعرف من قتل من او صوت او عصا. قلنا الصوت والعصا هذا ليس قتل عمد هذا قتل شبه خطأ. فعقله وعقله الخطأ. عقله يعني مداينته دية الخطأ - [00:54:01](#)

والخطأ هنا المقصود به شبه العبد طيب ومن قتل عمدا نعم بمحدد فهو قوت اي قصاص ومن حال دونه اي من منع من اقامة القصاص على القاتل عمدا فعليه لعنة الله. في هذا انه لا يجوز ماذا؟ ان ان بعد ما اراد اهل - [00:54:25](#)

اهل المقتول القصاص لا يجوز لاحد ان يعترض ويقول لها لا تقتلوه او يمنع كذا او كذا. لكن له ان يتوسط فرق بين اللحي والتوسط. يعني سؤالي الان هل يجوز الشفاعة في الحدود؟ يعني شخص مثلا سرقه. وقامت عليه البيعة انه سرق فتذهب الى القاضي تشفع له عند هذا الشخص. قل هذا الشخص اول ما يسرق اول مرة يسرق لا تقطع هذا. هل يجوز - [00:54:45](#)

الشفاعة في الحدود محرم وابن الكبائر. فهمت؟ اتشفع في حد من حدود الله يا اسامة؟ كما قال في المرأة التي قطعت يدها سرق. اما في القصاص يجوز الشفاعة لماذا؟ لانها مطلقة بحق العباد فيجوز لانه والله ندب الى العفو فيجوز ان تذهب الى اهل المقتول وتقول لهم اعفوا وكذا وتذاكرهم بالله هذا ليس حي ليس احالة الاحالة - [00:55:05](#)

ما معناها ماذا؟ ان اهل المقتول يصرون على اقامة القصاص وانت تمنعهم بالقوة وبالتخويف تقول لهم لقتلتموه مثلا يأتي مثلا اهل المقتول اهل القاتل. يقولون لاهلي المقتول انهم فقراء لو انتم قتلتموه سيقتل منكم عشرة يخوفونه - [00:55:25](#)

يدخل في هذا الحديث النوم حالوا دون اه دون القاتل فعليه لعنة الله هذا اؤتبه وعيد شديد. لو لو هم ذهبوا قالوا قديم. هم ينتقل لديه او عفوا مطلقا. عفوا مطلقا. الاولى ان يكون العفو كما كما يريدون يعني. يعني - [00:55:41](#)

جائز وهذا جائز العفو جائز كمسائل هناك خلاف بين اهل العلم فيما يتعين في القصص. خلاف ساذكره في الدرس القادم. اظن استنتاج بهذا الحديث. نعم من قتل في علمية وفهمنا معنى رمية. نعم؟ طيب هذه المسألة وقع فيها خلاف بين اهل العلم. اذا قتل شخص بهذه الطريقة لا يعرف من قتله. وهذا وقع في - [00:56:01](#)

الصحابه وقع وقع في البخاري عن سلمة بن الاكوع ان عمه عامر بن الاكوع في غزوة خيبر اراد ان يقتل مرحبا اليهودي. مرحبا الذي قتله عليه بعد ذلك. كان رجلا قويا جدا من اليهود - [00:56:20](#)

وكان سيف عامر قصيرا. له سيف قصير. فذهب ليضرب اليهودي مرحب. فرجع ذباب السيف الى ركبته. يعني السيف يضربها هكذا فالسيف رجع الى ماذا نفسي قتل نفسه اصاب طرف ركبته فمات. مات من هذا الجرح. جرح كان خطير ومات. ليس هناك طبي في زمنه - [00:56:34](#)

فلما مات قال قال سالم سألت النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان الناس يقولون ان عمي عامر قد ابطل جهادا وعندما قتل نفسه فقال النبي عليه الصلاة والسلام كذبوا يعني اخطأوا. والله انه - [00:56:51](#)

مجاهد مجاهد قل عربي مشى به مثله. قل عربي مشى بها بالارض مثله. هذا فيه حديث عظيم جدا لعامر هذا. نعم المهم انه ماذا مشى ابن الحديث بقى ماذا ذكرت هذا الحديث؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجب - [00:57:03](#)

ها ديت على من لم يعرف قاتله ولكن هذا فيه نظر. هذا الاستلزام حديث فيه نظر انما فيه دليل على مسألة اخرى ستأتي معنا. انه لا تجب الدية على من قتل نفسه - [00:57:18](#)

من قتل نفسه لا تجد ماذا لا تجب على عقلته هدية. واضح هذا؟ سواء كان عمدا او خطايا. فهناك ثلاثة ملاهي في هذه المسألة المذهب

الاول ان الدية تكون في بيت المال. الندية تكون - [00:57:30](#)

في ماذا في بيت المال؟ في حق من يتكلم؟ في من قتل بين فريقين يتشاجران ولم يعرف ماذا؟ ولم يعرف قاتله. نعم. وهناك مذهب اخر ان الدية تكون على كل من حضر تقسم عليه. وهذا مذهب الحسن البصري - [00:57:40](#)

نعم هناك مذهب ثالث مدام الشافعية يقولون يسأل اهل المقتول يقولون لهم من تتهمون فيعينون اي شخص ويحلفون فاذا حلفوا استحقوا دمه قياسا على ماذا على القسم والقسمة ستأتي معنا. فهتم - [00:57:54](#)

هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم والترجيح فيها يرجع الى الامام يعني. نعم. المهم هذا هو الخلاف وهذا الخلاف فيها. نعم. اه وهذا هو معنى الحديث يستحق اهل المقتول يستحقوا الدية عند الشافعية؟ نعم. لا الدية. لو يستحقون الدية. عند الشافعية لو

اقسموا - [00:58:11](#)

كما في القسامة. القسامة توجب القصاص. سيأتي معنا في القسامة. توجب الدين ها؟ لا. القسامة الصحيحة لا توجب القصص. وهذا مذهب الحنابلة. ما هي القسامة؟ ان يخطئ ستأتي سيأتي معنا ذكرها - [00:58:31](#)

ان يقتل شخص في في بين ناس هم اعداء له فيأتي اهل هذا الشخص كما قتل الصحابي عند اليهود فيأتي اهل هذا الشخص اقاربه فيحلفون على واحد معين من هؤلاء اليهود - [00:58:41](#)

وقتله خمسين يمينا يحلف خمسين دراسة وخمسين يمينا فيستحقون دمه. فيه خلاف هل توجب الدية ام القصاص؟ سيأتي ذكره في باب آآ في باب القسامة نعم طيب المالكية يقولون دمه هدر. المالكية يقولون ماذا دمه؟ ماذا هدر - [00:58:51](#)

قولا قويا اما نقول لان الشريعة لا تعتبر هدر الدماء اما نقول ان دمه في في بيت الماء نعم واما ان نقول ان دمه على من حضر قتله ممكن نقف هنا - [00:59:08](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:59:20](#)